
" "

” “ ” “

• •

—

”

“

: “ - “

وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير، وابن أبي حاتم وابن مردويه، وصححه الحاكم في المستدرک، والبيهقي في الدلائل، قال: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا وَرَاءَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: شَرٌّ، مَا تَرَكْتُ حَتَّى نَلْتُ مِنْكَ وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ. قَالَ: فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟ قَالَ: مَطْمَئِنَّا بِالْإِيمَانِ. قَالَ: فَإِنْ عَادُوا فَعَد، وَفِيهِ نَزَل: {إِلَّا مِنْ إِكْرَاهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ} النَّحْل: 106

”؟

“

“

”

”؟

“

”

“

”

“

{إِلَّا مِنْ إِكْرَاهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ}

(/ 106- “ (

“

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ؛

{إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً }

حدثني محمد بن سعد قال، حدثني أبي قال، حدثني عمي قال، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ”إلا أن تتقوا منهم تقاة“، فالتقية باللسان. مَنْ حُمِلَ على أمر يتكلم به وهو معصية لله، فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالإيمان، فإن ذلك لا يضره. إنما التقية باللسان

” “

.

وأخرج الحاكم وصححه، والبيهقي في سننه من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: (إلا أن تتقوا منهم تقاه) قال: التقاه هي التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان

”

“

” {التقاه} - “

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال: التقية جائزه إلى يوم القيامة

”

“) (

“

”

وأخرج عبد بن أبي رجا أنه كان يقرأ: إلا أن تتقوا منه تقية